

شرح الأخبار

[69] [ندامة عائشة] [430] وبآخر، عن عائشة، أنها قالت: وإني لوددت أني كنت

غصنا " رطباً "، ولم أسر مسيرى - تعني إلى البصرة - ياليتني كنت حيضة، ياليتني كنت حممة. [ضبط الغريب] والحممة: الفحمة الباردة، وجمعها حمم. ويقال للمرأة السوداء حممة، شبهوها بالفحمة لسوادها. [431] وبآخر، عن قيس بن أبي حازم، أنه قال: قالت عائشة: لا تدفنوني (1) مع أزواج النبي، فإنني أحدثت بعده حدثاً " - تعني خروجها مع طلحة والزبير - . [432] وبآخر، عن جميع بن عمير، أنه قال: دخلت على عائشة وأنا غلام (1) وأظن أن هنا تصحيفاً " والصحيح: لا

تدفنوني مع النبي صلى الله عليه وآله وادفنوني مع أزواج النبي. أو كما ذكرنا الحديث: ادفنوني مع أزواج النبي (راجع تخريج الاحاديث) ويؤيده ما رواه المجلسي في بحار الأنوار مجلد 8 / 640: عن مصعب بن سلام، عن موسى بن مطير، عن أبيه، عن أم حكيم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، قالت - لما نزلت بعائشة الموت - قلت لها: يا أمته ندفنك في البيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد كان موضع قبر تذرعه لنفسها - ؟ قالت: لا، ألا تعلمون حيث سرت، ادفنوني مع صواحيبي فليست خيرهن. [*]